الباب الثانى

الأزياء القبطية فى مصر

obeikandl.com

مقدمة تاريخية :

عندما نشأت الديانة المسيحية وعمت بلاد الشرق والغرب، حملت معها آثارا فنية مختلفة. وأخذ الفن المسيحى مظاهره فى الإمبراطورية الرومانية. وفى هذا الوقت كان لمصر فن أيضا، وأخذ مظاهر مختلفة عنه، والمسيحيون الذين عاشوا فى مصر يُسمون بالأقباط، ويُطلق الفن القبطى على آثار الفنون المختلفة التى أخرجها المسيحيون من سكان مصر فى العصر الذى يمتد من القرن الرابع حتى القرن العاشر بعد الميلاد، والتى كانت مصر فيه تابعة للإمبراطورية الرومانية حتى افتتحها العرب، وتولوا الحكم فيها عام ٦٤١ بعد الميلاد، وأصبحت مصر دولة عربية إسلامية إذ إنه لم يكن للأقباط فى مصر حينئذ حكم قائم بذاته، بل كانوا يعيشون مثل زملائهم فى روما والبلاد التابعة للرومان تحت عبء الاضطهاد والظلم، ولم يكن مسموحا لهم بإقامة الشعائر الدينية، وعلى ذلك كانوا يجتمعون سرا للصلاة فى المغائر والمقابر والكهوف. ولما اعتُرف بالديانة المسيحية فى أوائل القرن الرابع الميلادى، بدأت المسيحية تنتشر فى مصر بفضل الرهبنة، وبدأ المسيحيون يحولون المعابد المصرية القديمة إلى كنائس ويشيدون لأنفسهم كنائس وأديرة جديدة بعد أن كادت آثار فنونهم تختفى على أثر انتشار الفنون الإسلامية.

وأنتج الفن القبطى تُحفًا فردية لا تكوّن فى مجموعها فنا قائما بذاته أو طرازًا مُميزًا، وعلى ذلك فإذا كان للفن القبطى أهمية تاريخية أكثر منها فنية، فإن له شخصية غريبة مظهرها فطرى ساذج لا يخلو من جمال.

المنسوجات القبطية :

يعود تاريخ أقدم المنسوجات التى عُثر عليها فى مصر المسيحية إلى بداية القرن الثالث الميلادى، وهذه المنسوجات قد تأثرت كثيرا بالثقافة الإغريقية الرومانية التى سادت حينذاك، وينتمى إلى هذه المجموعة منسوجات ذات تنويعات زخرفية كثيرة حيث الصور الطبيعية للطيور والزهور والفواكه والأشكال الأسطورية الملونة باستخدام تدرج الألوان، كما تنتمى إلى هذا العصر الأقمشة ذات الصور أحادية اللون ومعظمها باللون الأرجوانى ومرسوم عليها أشكال هندسية وهى تشبه فى ذلك الفسيفساء التى عُثر عليها فى صقلية وتونس.

وترتبط المجموعة الرئيسية الثانية للمنسوجات بالفترة الشاملة لنهاية القرن الخامس وحتى القرن الثامن. وتتميز هذه الفترة تاريخيا بأنها فترة كثرت فيها المؤثرات مثل البيزنطية

والساسانية والتى تنتسب إلى بلاد فارس. وتتميز هذه الفترة بالوفرة فى استخدام الألوان والموضوعات الفنية المصغرة التى تضاف بغرض سد الفراغات التى بين الأشكال المرسومة.ونجد أن الغرض من معظم ما نعرفه من رسومات المنسوجات لهذه المجموعة هو ترك أثر كبير على الناظر إليها عن طريق ثراء رسوماتها، وتُعد الطقوس الخاصة بالبلاط البيزنطى هى الأصل فى الإيحاء بهذه الرسومات والتى نجدها أيضا على رسومات الفسيفساء فى (رافينا)، وفى هذه الفترة من الزمان أصبحت مصر إقليما تابعا للإمبراطورية الرومانية الشرقية تحت حكم القسطنطينية، وقد جاء ذلك نتيجة لتقسيم الإمبراطورية إلى شطر غربى وآخر شرقى وكان ذلك فى عام ٣٩٥ ميلاديا.

وتتكون المجموعة الرئيسية الثالثة من منسوجات تحمل الطابع العربى فيما يرتبط بالأفكار الرئيسية للأعمال الفنية، ويعود تاريخ هذه المنسوجات إلى القرن الثامن الميلادى وما بعده، وعلى مدى العصر العربى بأكمله اندفع النساجون الأقباط فى أفواج إلى مصانع النسيج.

وعلى ذلك يمكن القول بأن الفن القبطى قد امتاز بصناعة المنسوجات، وكانت شهرتها كبيرة وخاصة المنسوجات القطنية والحريرية، وامتازت منسوجاتهم بالتوفيق بين الألوان الزاهية وبابتكار اصطلاحات زخرفية للأزهار والحيوان مما لا نظير له فى فنون كثيرة أخرى، وأخذوا من الإغريق صور أبولو وهرميس، وجعلوا منها رموزا تمثل القديسين، كما أخرجوا منسوجات عليها صور ملونة بأشكال زخرفية بديعة تبهر النظر.

والفن القبطى يستمد وحداته الزخرفية مما يأتى:

١ – العناصر الحية مثل القديسين وأنواع الحيوان المقدس والطير.

٢ – العناصر النباتية وعلى الأخص ورق الأكانتس والزهور والكرم.

٣ – العناصر الرمزية "Simbolic" وهى الشارات الدينية والصلبان وما يستعمل عادة فى تأدية الطقوس.

٤ – العناصر الهندسية وهى التخطيطات والأشكال المتخذة منها وهى جميلة لا حصر لها.

الفصل الأول

نماذج الأزياء البيزنطية والإغريقية والرومانية التى استعملها الفن القبطى فى الأزمنة المختلفة

(أ) الزى القبطى للرجل – وهو رداء الإمبراطور البيزنطى، يرتدى قميصا "Tunic" يصل إلى الركبة من اللون الأبيض، مزينًا بالتطريز الذهبى، وشرابًا أبيض وأحذية حمراء مزينة باللؤلؤ وكذلك عباءة بنفسجية مبطنة باللون الأحمر وهى تفصل من نصف الدائرة ومطرزة أيضا بأفريز (ويسمى التابليون Tablion) والتى تعتبر من الأساسيات الضرورية لرداء الرجل فى البلاط من القرن الخامس إلى القرن العاشر الميلادى وربما بعد ذلك. وكقاعدة عامة فإن هذه العباءة من قماش ذهبى مطرز بالجواهر.

زى الإمبراطورة ثيودورا البيزنطية. من القرن ٨ إلى ١١.

زى البلاط للإمبراطور البنزنطى.

(أ) الزى القبطى من القرن الثامن إلى القرن الحادى عشر الميلادى للإمبراطور والإمبراطورة – والزخارف المستخدمة فى هذا الوقت.

أما الإمبراطورة فقد ارتدته أيضا من القرن الثامن إلى القرن الحادى عشر، ولكنه كان مقصورا على الإمبراطور ونبلائه. وقد كانت الإمبراطورة ثيودورا ترتدى غطاء رأس شرقيا. وترتدى قميصا "Tunic" من اللون الأبيض المطرز باللون الذهبى يماثل تيونيك الإمبراطور ويختلف عنه فى الطول فقط فيصل إلى الأرض. ترتدى عليها عباءة بنفسجية من نصف الدائرة أيضا، ويزين طرفها الأسفل بالتطريز الذهبى، كما هو المعتاد فى هذا الوقت. وترتدى كولة مرصعة بالجواهر "Superhumeral" على الأكتاف تُذكِر بأكوال المصريين القدماء.

(ب) الزى الأول "Romanus" (١) حاكمة القسطنطينية ترتدى قميصا تحتانيا "under tuunic" بأكمام ضيقة، وترتدى فوقه الدلماتيكا dalmatic الطويلة المزدانة بالجواهر المطرزة، ثم ارتدت الشال فوقه فى شكله الجديد، وهو عبارة عن زيق عريض طويل يسمى "Pallium" له فتحة رقبة لدخول الرأس، ثم تتدلى فى الأمام إلى قرب نهاية الزى وإلى الخلف فى الطول بحيث يجر على الأرض. ثم يُشد إلى أمام الجسم ويُعلق على الذراع الأيسر. وهذا الشال مطرز بغزارة بالجواهر، وربما يكون من قماش ذهبى.

الزى الثانى "Eudocia" (٢) وهو بأكمام ضيقة تحت الرداء "Under Tunic" ودلماتيكا مثل الزى الأول مزدانة بوحدات وشرائط مطرزة بالجواهر. ومُحزم بحزام فى الوسط. أما العباءة فهى نصف الدائرة ولها منحنى من أعلى ليلائم الرقبة وفتحة الرداء "tablion" وهذا الزى لا يسمح لغير الإمبراطورة بارتدائه.

(١) Romanus

(٢) Eudocia

(ب) زيان رائعان من أزياء البلاط "Court" لحكام القسطنطينية (بيزنطة) من عام ١٠٦٨ إلى ١٠٧١ – صورت على بانوهات "panels" من العاج فى تلك الفترة، ويوجد الآن نسخة منه فى متحف فيكتوريا والبرت بانجلترا.

(جـ) هذا الرداء من المخطوطة الإغريقية للقرن الحادى عشر (ملون) يمثل الإمبراطور البيزنطى نيكيفورس بوتانياتس "Nicephorus Botaniates" فى عام ١٠٧٨ - ١٠٨١ ميلادية. ولا يوجد فكرة جيدة لبهاء هذه الفترة مثل هذا الرداء. فالقميص التحتانى له أكمام ضيقة بنفسجية اللون تبين التطريز الذهبى عند الرسغ، أما نهاية الرداء الأسفل فمطرز على قماش ذهبى لوحدات فضية مشغولة باللؤلؤ. أما الزى الخارجى "Dalmatic" البنفسجى من الحرير الذهبى مشقوقة (مفتوحة) من الأمام حتى الركبة تقريبا، وكذلك توجد وحدات زخرفية فوق الركبة بقليل، وكذلك على الجزء الأعلى من الأكمام. أما الكولة فقد تطورت على شكل قلب "heart - shape" وتنتهى بشريط إلى الأكتاف ومطرزة وتنتهى بكولة ضيقة على الرقبة. ويبين الباترون طريقة التفصيل البسيطة للرداء والعباءة "tunica & dalmatic". والعباءة من الحرير الأزرق أو القطيفة.

(هـ) زى قبطى

(د) زى ملون للأميرة من الإمبراطورية الغربية(١) «ماريا».

والزى الآخر(٢) ملون أيضا لسنت أجنس "St Agnes" فى زى بيزنطى من القرن السابع. (ملون)

(هـ) شكل يبين زى الإمبراطور البيزنطى اندرونيكس باليولوجس "Andronicus Palaeologus" من أواخر القرن الثالث عشر. والزى عبارة عن قميص داخلى Tunic بأكمام ضيقة، وزى خارجى طويل Dalmatic، وأكمام بطول سبعة أثمان لتظهر الكم الداخلى. له فتحة من الأمام - والجزء الأعلى من الزى يتكون من أربعة أشرطة، اثنان حول الأكتاف، واثنان حول الجزء الأعلى من الذراع. وقد تغير شكل التاج نهائيا، وأصبح على الشكل الشرقى المميز.

(و) يبين رداء الحاكم الألمانى من القرن الحادى عشر أو القرن الثانى عشر وهو رداء إمبراطورى يتكون من الآتى: قميض طويل (Tunicella)، كما فى الباترون المبين(١) من الحرير البنفسجى القاتم، مطرز بالذهب واللؤلؤ، والرداء متسع من أسفل من اللون الأحمر المطرز باللون الذهبى أيضا. وفوق التيونيكا ارتدى ألبا كاميزيا "Alba Camisia" تفصل كالباترون (٢). وهو من الحرير الأبيض مزين بشرائط بنفسجية اللون على الأكمام وعلى نهاية الرداء الواسع من أسفل، البنفسجى اللون.

والزخرفة الملونة (٣) تبين زخرفة الـ Alba. وهى من التصميم الشرقى المطرز بغزارة بالذهب واللؤلؤ. ووضع فوقها شريط عريض "stola" تصنع "Pallium" بعرض تسع بوصات تطرز بغزارة وبالجواهر كما هو مبين فى الرداء (و) وتوضع فوق الزى جميعه. كما ارتدى التاج مع هذا الرداء، ويتكون من ثمانى قطع من الذهب مثبتة مع بعضها وتزين بالمينا والأحجار الكريمة، كما يوضع صليب فى الجزء الأوسط الأمامى، ويصل الأمام بالخلف كوبرى أو قرص كما هو مبين بشكل التاج. والكرة والقفاز والحذاء مبينة بالرسم.

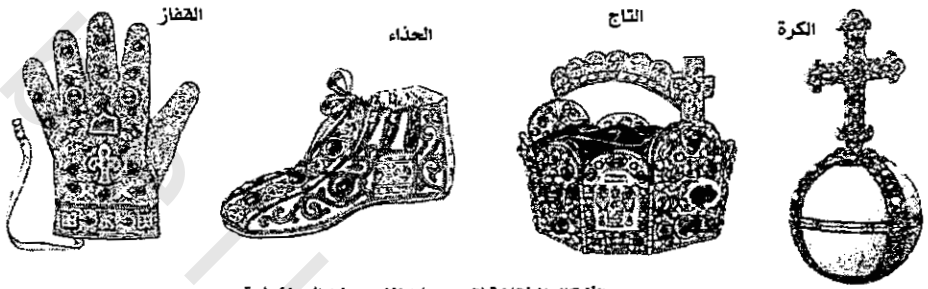

الأشكال المختلفة لتصميمات المنسوجات البيزنطية.

(١)

(٢)

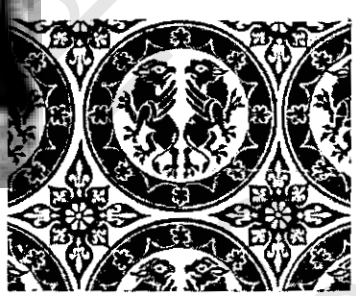

(٣)

(١) قطعة تصميم جميل من منسوجات برلين، يتكون من فيل واحد فى دائرة مزدان بشريط دائرى مزين بالزخارف.

(٢)، (٣) هذه المنسوجات بتصميم مصنوع أساسا من قماش التيل والقطن الذهبى، بتاريخ القرن الثالث الميلادى، وانتشرت هذه التصميمات النسجية بنفوذ البيزنطيين حتى فيما بعد.

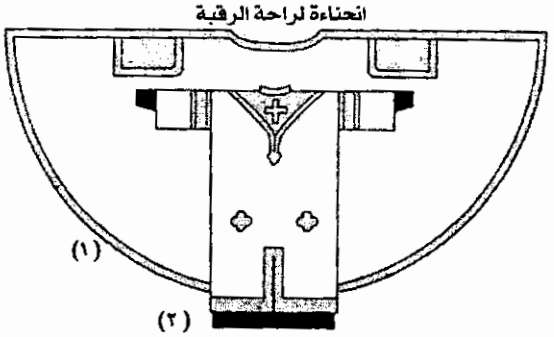

شكل يبين باشرون رداء الإمبراطور البيزنطى (حـ) وطريقة تفصيله البسيطة والعباءة من الحريـر الأزرق أو القطيفة. والزخارف مبينة فى الزخارف المكبرة وملونة.

(د) شكل يبين زيا نسائيا للإمبراطورة ماريا ملكة نيسفورس بوثانياتس "Nicephorus Botaniates" ترتدى السيدة فوق القميص الداخلى الضيق الكم، الثيونيك Tunic أو Stola زيا خارجيا "dalinatic" من الحريـر الغنى بالزخرفة يصل إلى القدم، وأكمامه ضيقة من أعلى،وباتساع كبير عند رسغ اليد، ومبطن بقماش سادة. ويوجد فوق الجزء الأعلى من الذراع **ونهاية** الزى من أسفل شرائط مطرزة بالذهب الغزير، توضح الأشغال البيزنطية المحبوبة، كما توجد فى شكل (ب) السابق. (الشال) "Pallium" الطويلة جدا من الخلف والتى تجـر على الأرض، وتظهر من الأمام. يحـزم الـزى عند الوسط. والعباءة من النصف دائرى تزيم بفزارة. يوجد هذا الزى فى دار الكتب الأهلية بباريس.

الرداء (و) للحاكم الألمانى

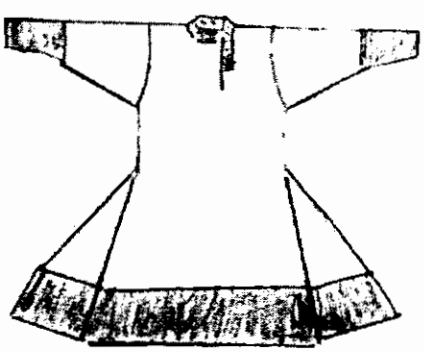

(١)

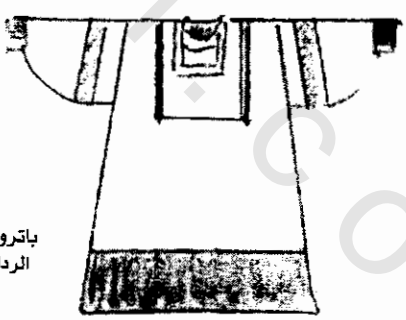

(٢)

باترون

ملابس الكنيسة الأرثوزكسية الشرقية وعلاقتها بالملابس البيزنطية والتى استحدث منها الأزياء القبطية أيضا

اتخذت النماذج المبينة أساسًا من الإغريق، ومن الأشكال الشرقية فى الكنائس الروسية من القرن التاسع الميلادى إلى العصر الحديث.

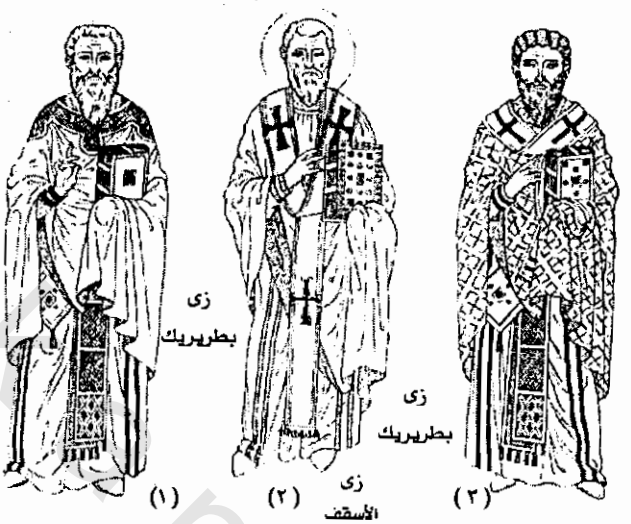

شكل اليد فى هذا الشكل تشرح وضع الأصابع والإبهام اكبر وضوحا عما فى (٢)، (٣).

ففى شكل (١)، (٣) يبينان أشكالاً لأزياء البطريرك، أما شكل (٢) فيبين زى أسقف الكنيسة الإغريقية، والأزياء الثلاثة من القرن التاسع عشر، وفى هذه الأزياء الثلاثة نلاحظ بعض التطور ولكنه لم يستقر بعد.

وهذه هى الأزياء الرئيسية التى ارتداها القساوسة فى الأعوام التالية، عندما انفصلت الكنائس الشرقية عن الغربية مع التأكيد على الاختلافات فى أزياء الطقوس كل على حدة. وهذه الأزياء أو الأردية كانت مستعملة من فرع Branch الإغريق فى الكنيسة الشرقية، وكانت أيضا مطابقة للأردية المستعملة فى فرع الروس فى العصور الحديثة، وفى وصف هذه الأردية ما يأتى:

أولا: رداء القسيس The Sticharion

هذا الرداء ينتمى إلى الكنيسة الغربية (الباترون أ) وكذلك فى الأزياء الآتية: (أشكال ط، ع، ف). ورداء القسيس فى الأزمنة الحديثة يمكن أن يكون من أى لون ويكون من الحرير أو القطيفة.

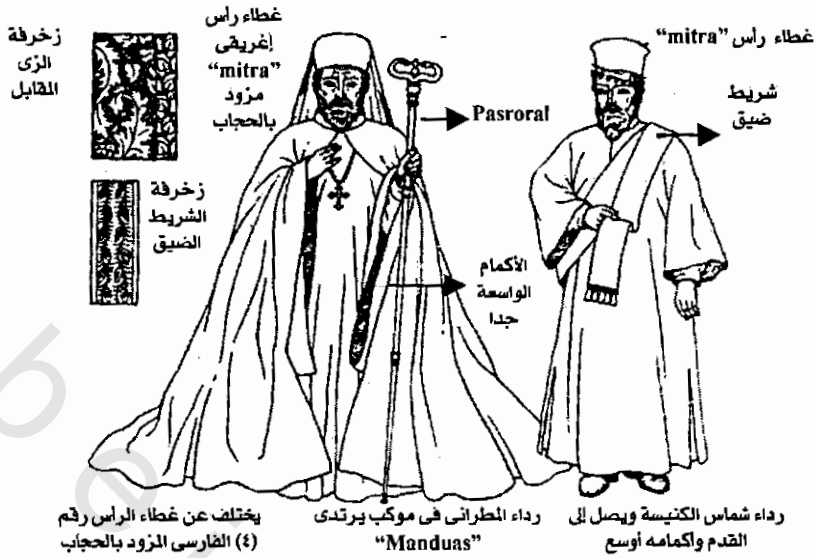

(ص) رداء شماس الكنيسة ورداء المطران (رئيس الأساقفة) من الكنيسة الإغريقية.

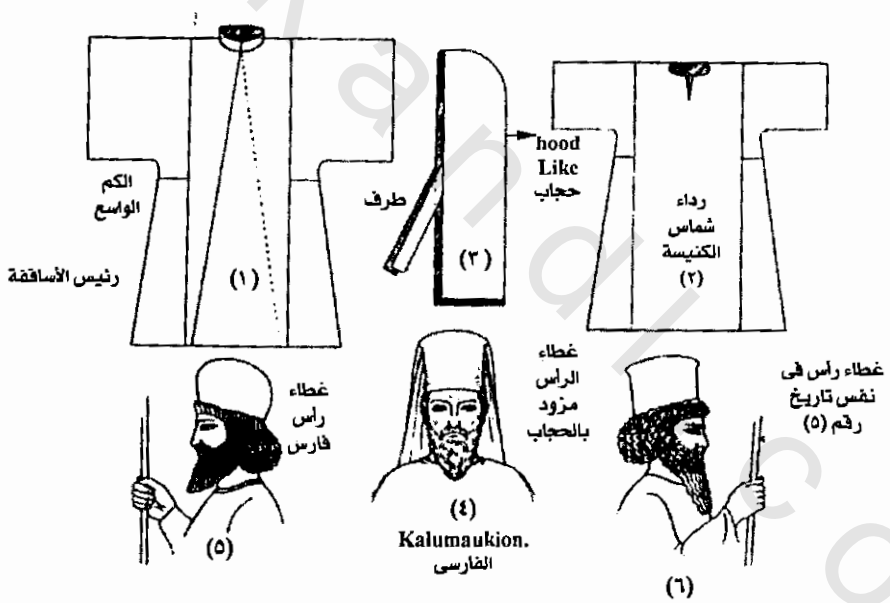

باترونات شكل (ص) واغطية الرأس.

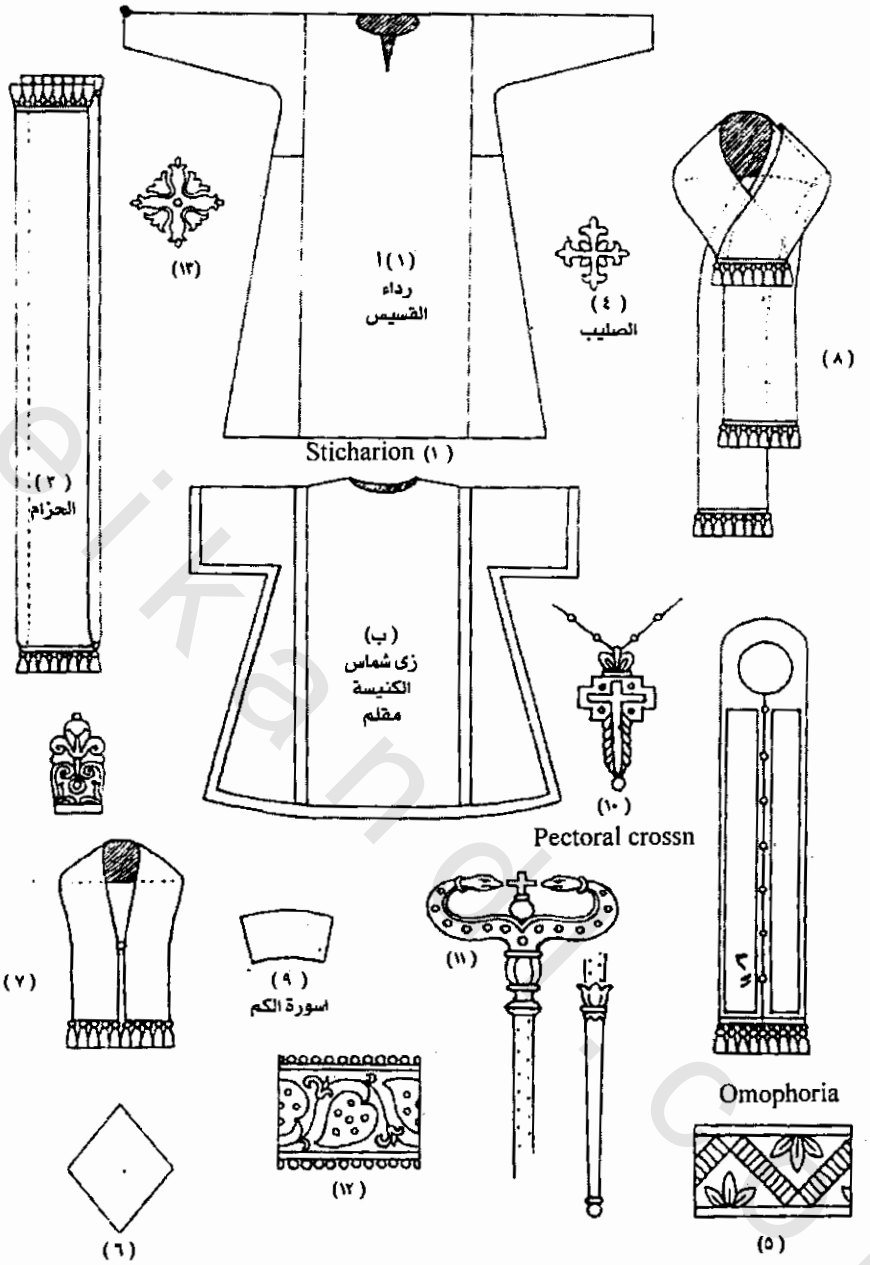

شكل يبين باترونات قطع الأجزاء المبينة على الأزياء

أما رداء شماس الكنيسة أيضا فمبين فى الباترون (ب)، وكذلك ارتداه المطران أو القسيس وتظهر أكمامه أوسع من أكمام شماس الكنيسة، والرداء يصل إلى القدم. وهو عادة ما يُصنع من قماش مخطط (مقلم) أو من الحرير البارز الرسوم "Brocaded Silk" – وقد أخذ هذا الرداء من الزى الموجود فى الكنيسة الإغريقية بسانت صوفيا بلندن.

ثانيا : رداء الأسقف Epitrachelion

وهذا الرداء ينتمى إلى البطرشيل (stola) فى الكنيسة الغربية ويرى فى الباترون (شكل ١ – أ، ب) فى صفحة الباترونات. وطرفاه فى الوقت الحديث تشبك عادة مع بعضها أو تحاك تاركة فتحة لدخول الرأس.. وتظهر واضحة فى (شكل ط، ع، ف). وتزين عادة بالصلبان (٤) وينتهى بفرنشة. واتخذ هذا الرداء من الرداء المستخدم حاليا فى كنيسة سانت صوفيا بلندن، أيضا.

ثالثا: الحزام The Zone

وهو حزام (٣) يلبس حول الوسط ويضم الرداء المسمى "Epitrachelion" – رداء القسيس – "Stichorion" – رداء شماس الكنيسة، ويستخدم أيضا كرافع لرداء القسيس (١ – أ).

رابعا: الساكوس (زى شماس الكنيسة) The Sakkos

وهذا الرداء يشبه إلى حد كبير شكل العباءة المسماة دالماتيكا "Dalmatic" فى الكنيسة الغربية ولكنها تستعمل فى أغراض مختلفة.

وفى الكنيسة الشرقية كان يرتديها البطريرك فقط، ولكن ارتداها القسيس أيضا منذ عام ١٥٤٣.

والساكوس كانت مأخوذة من العينات الموجودة فى المجموعات بمتحف (فيكتوريا وألبرت) بلندن. وكانت تصنع من الحرير البارز الرسوم "Brocaded Silk" – كما فى زى البطريرك (٣) السابق. والزخارف الموجودة على الأشرطة والتى تزين الساكوس موجودة فى تفاصيل الباترون (رقم ٥). وهذا الرداء يظهر فى (شكل ط، ع).

خامسا: معلقة صلبة The Epigonation

وهى معلقة ذات شكل معين من خامة صلبة (تبطّن عادة بالكارتون) تعلق من الجانب الأيمن للمِنْطِقَة وتتدلى حتى الركبة. ويُقال: إنها كانت إيشارب وتوافقت مع الكنيسة الغربية.

وهذا الزى مطرز بسخاء. ويرى موجودًا فى الأردية (أشكال زى البطريق (١)، زى البطريق (س، ط، ع، ف).

سادسا: شريط مستطيل The Omophoria

وهو شريط مستطيل يوضع بزخارف فى وسط الزى من الأمام (شكل ٢، ٧ - من صفحة الباترون) وهذه القطعة ترى فى الأشكال (زى البطريق (٣)، ط، ع) وفى هذه الأشكال الأربعة يوضع على الأكتاف بحيث يتدلى أحد طرفيه من الأمام والآخر من الخلف ويشبك فى مكانه بواسطة الدبابيس. والطريقة الحديثة مبينة فى الباترون (رقم ٣، ٧) وهذا الشكل مستعمل فى الكنيسة الإغريقية فى سانت صوفيا بإنجلترا. وارتداها القديس فى الكنيسة الروسية.

سابعا: قفاز طويل أو سُوار The Epipanikia

عبارة عن قفازات طويلة جامدة أو أساور تشبه القفازات الطويلة مقطوعة الأيدى المطرزة بالصلبان. وتوضع فوق أكمام الكاهن (القِسّ) "Stricharion". أولا كانت هذه الأساور - يرتديها الأسقف (المطران) فقط، ولكن منذ ١٦٠٠ سمح للكهنة باستعمالها، ولو أن المطران يمكن استعمالها مطرزة بأيكونة المسيح.

ثامنا: The Orarion

وهذه عبارة عن زيق ضيق يرتديها الكتبة حسب رُتبهم وتظهر على رداء شماس الكنيسة وتوضع على الكتف بزخرفة.

تاسعا: غطاء رأس The Mitra

وغطاء الرأس هذا يشبه غطاء الرأس الذى يرتديه مطران الكنيسة الغربية، وفى الحقيقة هو تاج الإمبراطور البيزنطى والذى تقلده باطريرك القسطنطينية. وغطاء الرأس هذا من المعدن المطلى أو من قماش ذهبى يُشد فوق إطار من المعدن، ثم يزين بكثرة بالجواهر والصور المقدسة بالذهب والمينا.

وغطاء الرأس هذا ارتداه مطران الكنيسة الإغريقية أيضا.

عاشرا: The Pateressa

وهذا ينتمى إلى عمّال المطران للكنيسة الغربية وهى تشبه العصى الطويلة يحملها المطران. وموضحة فى قطع (الباترونات رقم ١١) ويكون الجزء الأعلى منها مزينًا باثنين من الثعابين على كل جانب من الصليب.

حادى عشر: The Egkolpion

وهو صليب يعلق على الصدر ويرى أيضا فى صفحة الباترون (رقم ٤، ١٠).

ثانى عشر: The Manduas

وهذا الرداء يشبه الثوب الكهنوتى للكنيسة الغربية. ويستعمل فى الأحوال الخاصة. وهو أكبر من نصف الدائرة لهذه الكنيسة الغربية – ويُشيك من الأمام من الطرف الأسفل كما يشبك من الطرف الأعلى، كما هو موضح بالرسم الخاص بها. أخذت من مجموعة الأردية الموجودة فى متحف فيكتورية والبرت بلندن. وهذا الشكل التفصيلى من الفرع القبطى للكنيسة الشرقية من القرن التاسع الميلادى. (شكل المطران) (ص).

ثالث عشر: The Rhason

وهى الرداء ذو الأكمام الواسعة جدا، استعملها رهبان الكنيسة اليونانية منذ القرن العاشر. وهى من القماش الأسود السادة والشكل (١) مبين فى (ورقة الباترونات) تحت العباءة (Manduas) وهذا موجود فى كنيسة سانت صوفيا بلندن.

رابع عشر: The Kalumaukion

وهو عبارة عن غطاء رأس استعمله القساوسة (خدمة الدين) من الكنيسة اليونانية من أصل أسيوى (رقم (٤) من ورقة الباترونات) من القرن الخامس من الميلاد وهو يشبه غطاء رأس القساوسة الإغريق.

خامس عشر: The Epaniklumaukion

وهو ما يشبه الحجاب (Veil) استعمله الرهبان فقط (أكبر قساوسة الكنيسة اليونانية)، ويلاحظ أن له أطرافًا مثبتة على كل جوانب الحجاب يرمز إلى غلق الآذان من سماع أصوات العالم الخارجى. مصنوع من قماش سميك اسود – (شكل رقم ٣ من ورقة من ورقة الباترونات).

Open Kandil.com

(الشكل ف) قديس من الكنيسة الروسية، رافعا يديه إلى أعلى، لا ليعطى البركة ولكن يحدث ذلك فى حالة الطقوس الدينية اليونانية.

- يرتدى رداء ينتمى إلى الكنيسة الغربية لسانت صوفيا St "Sofia" بلندن.
- الرداء طويل إلى القدم، ويرتدى عليه القطعة الأمامية، تصل إلى قرب نهاية الرداء، مزدانة بالصليب المقدس وتنتهى من أسفل بالشراريب.
- يحمل المعلقة الصلبة، وتظهر على الجانب الأيمن من الأمام، مزدانة بشراريب على الأطراف.
- وتظهر أكمام الثيونيك "Tunic" الداخلى الضيقة تنتهى بالأسورة الصلبة "Epimankia"، مطرزة بوحدات من الصليب المقدس أيضا.
- كما يرتدى المعلقة على الأكتاف – بالطريقة الحديثة، مزدانة بالصلبان وتنتهى بالشراريب.
- ويرتدى المعلقة الصدرية بسلسلة تحمل الصليب أيضا.
- وتظهر العباءة وقد أخذت تقصر فى الجزء الأمامى.
- ويغطى رأسه بغطاء الرأس المسمى "Mitra" (فى باترونات أغطية الرأس).

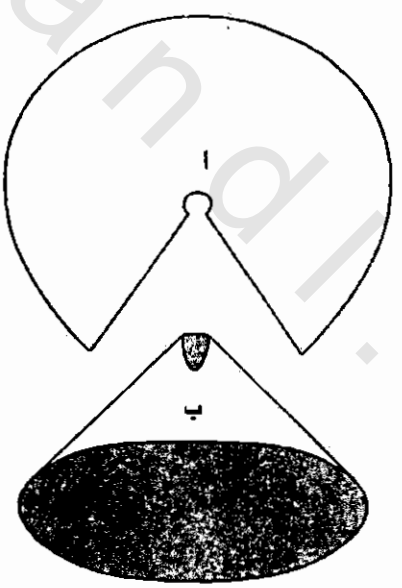

رسم تفصيلى لعباءة الثوب الكنهوتى.

(الشكل ط): الشكل لمطران بالكنيسة اليونانية، يحمل العصى الطويلة التى تسمى "Pastoral"، يرتدى زى الموكب الدينى. (رقم ١١).
- الرداء الخارجى له فتحة رقبة، تتدلى منها القطعة الأمامية الطويلة إلى نهاية الزى الأعلى ولها شراريب وتسمى "Epitracheljon". (الشكل رقم ٢).
- يرتدى أيضا المعلقة (رقم ٦) على الجانب الأيمن من الأمام، مرفوعة على الجزء الأعلى من الجسم وهى من خامة صلبة مبطنة بالكرتون، وعليها زخارف.
- الأكمام الخارجية واسعة نوعا، يظهر من تحتها الزى الداخلى "Tunica" بأكمامه الضيقة، لها إسورة مقواه تسمى "Epimaniki"، وتظهر اليد بها الأصبع الرابع فى هذه اليد ملتوى إلى أسفل ولذلك فهو غير واضح. (رقم ٩).
- كما يرتدى معلقتان "Pendants" فى سلسلتين، كل معلقة منها تحتوى على زخيرة مقدسة (رقم ١٣).
- كما يعلق على صدره الصليب المقدس المسمى "Pectoral Cross" (رقم ١٠).
- كما يرتدى غطاء الراس المعروف فى هذا الوقت المسمى "Mitra".
- هذا الوصف فى صفحة الباترون.

(الشكل ع)

- رداء ينتمى إلى الكنيسة الغربية، وهو المطران (رئيس الأساقفة) الروس. وهذا الرداء مزين بزخارف غزيرة فى الزى العلوى والأسفل.
- يحمل إثنان من الشمعدانات – الأيسر يتوسطه الصليب المقدس.
- تظهر فتحة الرقبة واضحة. كما تظهر الإسورة الصلبة من التيونيك الداخلية.
- يرتدى المعلقة الأمامية إلى ما يقرب من نهاية الرداء الأسفل وتنتهى بشراريب.
- كما يرتدى معلقة أخرى بالطريقة الحديثة مزينة بوحدات تحتوى على الصليب المقدس، وتنتهى بكنار زخرفى وشراريب (رقم ٨). ويرتدى أيضا باندة "Pandant" تحمل الصليب على الصدر رقم (١٠).
- يرتدى غطاء الراس المسمى "Mitra" (وهذه الأشكال موجودة فى صفحة الباترون).

- زى الأنباكيرلس . من الكنيسة المعلقة القبطية بمصر القديمة وزى حديث يتكون من ثوب داخلى، وآخر خارجى، له كنار من أسفل، ومزين بالصلبان.
- يرتدى معلقة "Pendant" فى سلسلة تحمل الصليب.
- يرتدى العباءة الخارجية طويلة إلى الأرض من قماش ذهبى اللون.
- يحمل العصا الطويلة فى يده اليسرى. رقم (١١) من صفحة الباترونات.